

نهج السعادة

[587] - 324 - ومن خطبة له عليه السلام في ذم أهل الكوفة وتوبيخهم إبراهيم بن محمد الثقفي رحمه الله عن إسماعيل بن أبان الأزدي، عن عمرو ابن شمر، عن جابر، عن رفيع بن فرقد البجلي قال: سمعت عليا عليه السلام يقول: ألا ترون يا معاشر أهل الكوفة ؟ (1) والله لقد ضربتكم بالدرة التي أعطى بها السفهاء فما أراكم تنتهون، ولقد ضربتكم بالسياط التي أقيم بها الحدود فما أراكم ترعوون (2) فما بقي إلا [أن أضربكم] بسيفي (3)

(1) وفي رواية ابن أبي الحديد: (يا أهل الكوفة لقد ضربتكم...) (2) أي تكفون عن سوء فعالكم. (3) وفي رواية ابن أبي الحديد: (فلم يبق إلا أن أضربكم بسيفي (3)).